

## تاج العروس من جواهر القاموس

تُلَهِى المَرءَ بالحُدْثَانِ لَهَوًا ... وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطَيِّقُ وَرَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بِالْحَدَثَانِ مُحَرَّكَةٌ وَفُسَّرَ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَهُ حَدَثَانُ  
الدَّهْرِ مِنْ مَصَائِبِهِ وَمَرَارِيئِهِ أَلْهَتَهُ بِدَلَّيْهَا وَحَدِثَهَا " عَنْ ذَلِكَ " وَرَجُلٌ  
حَدَّثْتُ " بَفَتْحِ فَضْمٍ " وَحَدَّثْتُ " بَفَتْحِ فَكْسَرٍ " وَحَدَّثْتُ " بِكَسْرِ فَسْكَونٍ " وَحَدَّثْتُ " كَسْكَ  
بَيْنَ زَادٍ فِي اللَّسَانِ وَمُحَدَّثْتُ كُلَّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ " كَثِيرُهُ " حَسَنُ  
السِّيَاقِ لَهُ كُلُّ هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَنَحْوِهِ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَفِي أُخْرَى : رَجُلٌ حَدَّثْتُ  
كَدُّسٍ وَكَتَفٍ وَشِبْرٍ وَسِكِّيتٍ وَهَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّ إِعْرَاءَ الْكَلِمَاتِ عَنْ  
الضَّبْطِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ وَضَبَطَهَا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : وَرَجُلٌ حَدَّثْتُ وَحَدَّثْتُ بِضَمِّ الدَّالِ وَكُسْرِهَا  
أَيْ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَدَّثْتُ مِثْلُ فَيْسِيقٍ أَيْ كَثِيرُ الْحَدِيثِ فَفَرَّقَ بَيْنَ  
الْأَوَّلَيْنِ بِأَنَّ هُمَا الْحَسَنُ الْحَدِيثُ وَالْآخِرُ : الْكَثِيرُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي  
كَلَامِ غَيْرِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى تَذْلِيلِ الدَّالِ وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي الْحَدِيثُ : مِنْ الرِّجَالِ  
بِضَمِّ الدَّالِ وَكُسْرِهَا هُوَ الْحَسَنُ الْحَدِيثُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْحَدَّثْتُ أَيْ بِالْكَسْرِ  
وَالْتَّشْدِيدِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا الْحَدَّثْتُ : الْكَثِيرُ الْحَدِيثُ . " وَالْحَدَّثْتُ :  
مُحَرَّكَةٌ : الْإِبْدَاءُ وَقَدْ أَحْدَثْتُ " مِنْ الْحَدَّثِ . وَيُقَالُ : أَحْدَثَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا  
صَلَّعَ وَفَصَّحَ وَخَضَفَ أَيْ ذَلِكَ فَعَلَّ فَهُوَ مُحَدَّثٌ . وَأَحْدَثُهُ : ابْتَدَأَهُ  
وَابْتَدَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ . الْحَدَّثْتُ " : دَ بِالرَّوْمِ " وَفِي اللِّسَانِ : مَوْضِعٌ  
مَتَّصِلٌ بِيَلَادِ الرُّومِ مُؤَنَّثَةٌ زَادَ الصَّاغَانِيُّ : وَعِنْدَهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ :  
الْأَحْدِيدُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . الْحَدِيثُ : مَا يُحْدِثُ بِهِ الْمُحَدَّثُ  
تَحْدِيثًا وَقَدْ حَدَّثَهُ الْحَدِيثُ وَحَدَّثَهُ بِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : " الْمُحَادَثَةُ " :  
و " التَّحَادُثُ " وَالتَّحَدَّثُ وَالْتَّحَدَّثُ يَثُ مَعْرُوفَاتُ . الْمُحَادَثَةُ : جَلَاءُ  
السَّيْفِ كَلَامٌ يُقَالُ : أَحْدَثَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ وَحَادَثَهُ إِذَا جَلَاهُ وَفِي  
حَدِيثِ الْحَسَنِ " حَادَثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ  
الدُّثُورُ " مَعْنَاهُ اجْلُوهَا بِالْمَوَاعِظِ وَاغْسِلُوهَا الدَّرَنَ عَنْهَا وَشَوْ قُوهَا  
حَتَّى تَنْفُوهَا عَنْهَا الطَّبِيعَ وَالْمَدَّ الَّذِي تَرَاكَبَ عَلَيْهِهَا وَتَعَاهَدُوهَا  
بِذَلِكَ كَمَا يُحَادَثُ السَّيْفُ بِالصِّقَالِ قَالَ :  
" كَذَمَلِ السَّيْفِ حُدُوثُ الصِّقَالِ "